كيف تتجنب السرقات العلمية؟

دليل بيداغوجي عملي للطلبة والباحثين الجامعيين

أ.د خالد عبد السلام.

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

أ.د خياطي مصطفى

رئيس المجلس الوطني لتقييم البحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الطبعة الأولى سبتمبر 2019

اهـــــداء

نهدي عملنا هذا إلى

.كل الطلبة والأساتذة،و كل أعضاء الأسرة الجامعية.

.كل الناشطين في المجتمع المدني، لا سيما الفاعلين في الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث **FOREM** على المستوى الوطني،المجندين لخدمة المجتمع.

فهرس المحتويات

تقديم

أصبحت السرقات العلمية ظاهرة كثيرة الانتشار في كثير من المجالات وفي مختلف الأمصار. وللتخفيف من حدة انتشارها قامت كثير من الدول بسن قوانين صارمة لمحاربتها.

وقد يمثل التعليم العالي والبحث العلمي مجالا خصبا لانتشارها لأسباب عديدة، من أهمها الارتفاع الكبير لعدد الطلبة، وضرورة نشر البحوث للترقية العلمية، وهوالشيء الذي دفع

بالوزارة الوصية إلى إصدار قرار مهم يحمل رقم 933 مؤرخفي 28 يوليو من 2016، يعرف فيه بالسرقات العلمية ويقر بعدد من الإجراءات الوقائية والعقابية للتصدي لهذه الآفة.

ويعرف هذا القرار السرقات العلمية على انها:... كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الإستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو كل من يُشارك في عمل ثابت للإنتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أية منشورات علمية او بيداغوجية أخرى...

كما نص نفس القرار على جملة من الإجراءات الردعية لمحاربة السرقة العلمية وفي نفس الوقت أعطى حيزا كبيرا للوقاية،مثل التحسيس والتوعية والتكوين وتعزيز تدابير الرقابة من خلال تأسيس قاعدة بيانات رقمية ...

ولكن رغم مرور أكثر من سنة على صدور هذا القرار، إلا أننا نرى أن الإجراءات المتخذة لتطبيقه ما زالت محتشمة.علما أن أهم ما في القرار هو المحور المخصص لتحسيس الطلبة

والاساتدة، الذي تنقصه الديناميكية اللازمة لتنفيذه، بل يمكن القول انه تم تجاهله وتناسيه من قبل مؤسسات التعليم العالي.

ولاعطاء دفع جديد لعملية محاربة السرقات العلمية بكل أشكالها والوقاية منها قرر وزير التعليم العالي والبحث العلمي تنشيط اللجنة الوطنية للأخلاقيات التي ستلعب دورا حاسما في الوقاية من هذا الداء.

وقد ارتأينا من جانبنا، أنا وزميلي الاستاذ خالد عبد السلام، مواكبة هذه العملية الأخلاقيةبإصدار هذا الكتاب خدمة للاستاذ والطالب بغية منا تسليط الضوء على هذه الظاهرة وارشادهم إلى كيفية تفاديها.

أ.د خياطي مصطفى

20 سبتمبر 2019

مقدمة

يتطلب البحث العلمي في كل جامعات العالم التزام الباحثين والطلبة بمجموعة من القواعد والأخلاقيات العلمية والمهنية. لا سيما مبدأ الامانة العلمية عند الاقتباس والاستشهاد بأفكار و آراء الآخرين، واحترام الملكية الفكرية للغير، و مبدأ المصداقية في إجراءات البحث وفي الأدوات التي يستعملها للحصول على البيانات والمعلومات.

ونظرا لانتشار ظاهرة الانتحال العلمي في الكثير من الجامعات الجزائرية أصبح من الضرورية كإجراء بيداغوجي وقائي، إعداد دليل عملي يساعد الطلبة والباحثين على تجنب كل من شأنه الوقوع في الانتحال والسرقة لأعمال الآخرين. والتي تنجر عنها إجراءات إدارية وقانونية وجزائية ضد كل من ثبت في حقه تهمة السرقة والانتحال العلمي وفق القرار الوزاري الصادر في هذا الشأن. ويهدف هذا الدليل إلى:

. التعريف بطبيعة الانتحال او السرقة العلمية.

. التعريف بالأمانة العلمية.

. التعريف بأنواع السرقات العلمية المنتشرة في جامعاتنا الجزائرية.

. التعريف بالسلوكات العملية الدالة على السرقات العلمية.

. التعريف بخطورة السرقات العلمية على نوعية النكوين وعلى سمعة ومكانة الطالب والأستاذ الباحث و هيبة الجامعة.

. التعريف بكيفية تجنب السرقات العلمية.

. التعريف بالتوثيق العلمي واهميته.

. التعريف بأنواع التوثيق العلمي.

- التعريف بطرق التوثيق العلمي كآلية ضامنة لتجنب السرقات العلمية.

الفصل الأول:ماهية السرقات العلمية وأضرارها على المجتمع

رسالة الجامعة

إن رسالة الجامعة في أصلها ترتكز على تطوير الكفاءات والطاقات الابداعية لدى الطلبة والمتعلمين لتوظيفها في مختلف الميادين الحياتية التي يحتاجها المجتمع من خلال التدريس والتكوين وتوفير الظروف والوسائل والإمكانيات المناسبة للاستثمار في العقول البشرية، إضافة إلى إنتاج المعرفة العلمية عن طريق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، من خلال

الالتزام بمجموعة من القيم والأخلاقيات التي ترقى بالإنسان إلى مستوى التحضر في كل سلوكياته العلمية. ولما كان الامر كذلك احتاجت العمليتين إلى وجود معايير في عمليات التقويم والتأهيل للطالب مبنية على تقدير جهده الفعلي وإمكانياته الحقيقية في كل ما يكلف به من عمل بيداغوجي او بحثي.

فهل من المعقول والمقبول أخلاقيا وأكاديميا قبول نجاح الطلبة والباحثين ونيلهم الشهادات والترقيات العلمية استنادا إلى اعمال وجهود غيرهم عن طريق الانتحال والسرقة ؟ إذا قبلنا العمل بذلك يعني ان الجامعة الجزائرية قد انحرفت عن رسالتها وأصبحت تكرس قيما سلبية تضر بسمعتها ومكانتها في المجتمع، و بهيبتها وقيمتها بين الجامعات العالمية.

فالطالب يأتي إلى الجامعة ليس بغرض الحصول على الشهادات والألقاب بأي طريقة كانت بل يأتي إليها بغرض التعلم والتكوين وتطوير ذكائه وقدراته العقلية والنفسية والاجتماعية ليستطيع توظيف ما تعلم في مختلف مجالات حياته ويساهم في تنمية وتطوير مجتمعه.

ولن يتحقق له ذلك إلا إذا كان ملتزما بمجموعة من القيم والضوابط الأخلاقية التي ترفع من شأنه و قيمته في التكوين والبحث العلمي لا سيما الالتزام بالأمانة العلمية والنزاهة الاكاديمية.

ماذا نقصد بالسرقة العلمية؟

السرقة العلمية في أبسط تعاريفها هي: أن يُنسب أي شخص، طالب او باحث لنفسه، فكرة أو فقرة أو عمل علمي او بحثي أو بيداغوجي أو أرقام وإحصائيات أو صور و فيديوهات هي في الحقيقة من إنتاج وجهد الآخرين.

ويتضمن المفهوم: [1]

. تقديم عمل شخص او أشخاص آخرين على انه عمله الشخصي.

. إدراج في عمله الشخصي، اقتباسات من كتب ومقالات، ومواقع الانترنيت او من مطبوعات ووثائق، دون ذكر مصادرها وأصحبها الحقيقيين.

. تعديل نص لمؤلف واستبدال كلماته بمرادفات [دون ذكر المرجع او المصدر الأصلي].

. إعادة صياغة فكرة مؤلف معين والتعبير عنها بمفردات وأسلوب خاص[دون ذكر المرجع او المصدر الأصلي].

. إدراج صور او مخططات ومنحنيات او بيانات أخرى دون الاشارة إلى مصدرها.

. عدم وضع بين قوسين، او عدم توضيح الأفكار والمفردات التي اقتبست من مصدر آخر.

. النسخ واللصقCopy coller من مواقع الانترنيت دون ذكر مصادرها وأصحابها الحقيقيين.

ـ مفاهيم ذات العلاقة بالسرقة العلمية[2]

1. الانتحال العلمي: هو أن يؤجر طالب أو باحث معين، شخص آخر لينجز له بحثه او مذكرته. وبالتالي اصبح انتحال لصفة باحث.

2 . التزوير العلمي: هو التعديل في معطيات البحث ووسائله ونتائجه بما يتلاءم وهدف موضوع البحث.

3 . الخيانة العلمية: هي سرقة ما اؤتمن عليه الباحث بغرض التقييم او التحكيم، أو التعقيب ثم ينسب العمل لنفسه في ملتقى او مقالة أو مطبوعة او بحث......

5 . التضليل العلمي: هو قبول الانتساب إلى لجنة قراءة أو لجنة تحكيم في ملتقى او مجلة او عمل بعيد عن إطار تخصص الأستاذ. ويتضمن أيضا انتساب شخص لعمل علمي [بحث او مقالة او مداخلة أو كتاب..] وهو لم يساهم فيه بأي شيئ. أو انتساب باحث أو أستاذ للجنة علمية او لجنة قراءة او لجنة تحكيم في ملتقى أو مجلة علمية دون علمه ودون مساهمته الفعلية فيها لا من قريب ولا من بعيد. كما يتضمن استخدام الباحث أو الأستاذ لعمل سابق له دون تهميشه في قائمة المراجع.

6 . الابتزاز العلمي: هو الانضمام لعمل علمي، (مقالة او بحث او مداخلة او مطبوعة او كتاب) دون المساهمة فيه ، باستعمال الدرجة العلمية او المنصب الاداري بحجة مسؤوليته وإشرافه عليه، او ربط الموافقة على نشر مقال أو قبول مداخلة بإدراج اسمه فيه.

أشكال السرقة العلمية

يمكن أن تتضمن السرقات العلمية الأشكال الآتية:[3]

1. تقديم عمل شخص معين على انه عملك الخاص مثل.[4]

- نقل نص أو مقال منقول من قبل طالب آخر من جريدة أو موقع إلكتروني.

. شراء نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير منجز وجاهز من هيئة أو مؤسسة واعتباره عملا شخصيا.

2. نقل جمل أو فقرات دون تحديد مصدرها وأصحابها. [5]

- مثل نقل مقاطع من وثيقة دون وضعها بين قوسين.

- استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها.

- استعمال برهان أو استدلال معين دون ذكر مصادرها ومراجعها أو أصحابها.

. استعمال إنتاج فني معين أو إدراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو إحصائيات في نص أو مقال دون الإشارة إلى أصلها وأصحابها أو مصادرها وغيرها من أمور معرفية أو رموز ....

3. إعادة صياغة أفكار أو معلومات (كتغيير المصطلحات و ذكر المرادفات) من مواد منشورة في كتب ومجلات أو دراسات وجرائد أو موقع إلكترونية دون ذكر أصلها ومصدرها وأصحابها الحقيقيين.[6]

4. نقل كلي أو جزئي لمقال أو نص أو فقرة أو مقطع أو فكرة أو مصطلح دون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين. [7]

5. تغيير كلمة أو بعض الكلمات لها نفس المعنى أو إعادة صياغة التعبير في الجملة أو الفقرة. [8]

6. الترجمة من لغات العالم إلى اللغة التي يستعملها الطالب أو الباحث كليا أو جزئيا دون الاشارة المصدر.

7. استعمال أعمال خاصة سبق وان نشرت أو قدمت أو عرضت دون الإشارة إلى ذلك أو ذكر المرجع أو المصدر الأصلي.[9]

8. نقل صور أو فيديوهات أو رسومات و بيانات إحصائية أو مخططات ومنحنيات بيانية واعتبارها أو انتسابها لنفسه.[10]

9. جعل شخص آخر ذو مرتبة علمية أو أكاديمية يكتب أو ينجز لشخص عملا أو بحثا أو تقريرا، و يعتبره عملا خاصا به ومن إنتاجه.[11]

10 تلفيق و فبركة المعلومات في البحث كان يضع الباحث بيانات من خياله ويصطنعها وكأنها بيانات للمفحوصين من أجل توجيه نتائج البحث أو إنجاز بحثه في ظروف قياسية.[12]

11 . إدراج الباحث اسمه في البحث أو يدرج أسمه من قبل الباحث الرئيسي من اجل المساعدة في نشر البحث كونه باحثا معروفا يؤثر وجود اسمه في نشر البحث رغم انه لم يعمل أو يبذل أي مجهود فيه.[13]

نماذجللسرقات العلمية في الجامعات الجزائرية

أ. سرقة وانتحال البحوث والأعمال الجاهزة الفردية والجماعية التي يكلف بها الطلبة في الأعمال الموجهةTDأو الأعمال التطبيقية TPعلى مستوى الليسانس أو الماستر.

ب ـسرقة مذكرات التخرج، في كل المستويات (الليسانس والماستر والماجستير والدكتوراه).

ج . سرقة المحاضرات و المطبوعات البيداغوجية بالنسبة للأساتذة الجامعيين قصد التأهيل الجامعي.

د . سرقة أعمال البحث العلمي في إطار فرق البحثِ CNEPRU أوPNR.

هـ . سرقة المقالات العلمية التي تنشر في المجلات العلمية.

و. سرقة فصول ومحاور من الكتب والمؤلفات العلمية.

ز. سرقة المداخلات في الملتقيات والندوات الوطنية والدولية.

ح. إدراج أسماء أساتذة أو طلبة ضمن مقالات أو مداخلات في ملتقيات أو ندوات علمية أو أي عمل آخر تحت مسمى الأعمال المشتركة بينما هي أعمالا فردية لطالب أو أساتذ.

ك . إدراج أسماء أعضاء في لجان علمية لمجلات وملتقيات دون علم أصحابها ولا استشارتهم في الموضوع.

ل . تكليف الطلبة في الأعمال الموجهة بإنجاز بحوث كأعمال شخصية لتُستعمل في الفصول النظرية لرسائل في الدكتوراه أو

في مشاريع البحث المعتمدة أو تقديمها كمداخلات في ملتقيات وطنية أو دولية.

م ـ إعادة تقديم الطالب لنفس العمل الذيسبق وان ناقشه في مستويات سابقة على انه عمل جديد مع تغيير عنوان العمل والمشرف. (مذكرة الليسانس يقدمها في الماستر او الماجستير او هذه الأخيرة يقدمها في الدكتوراه)

لماذا تُمنعالسرقة العلمية؟

تعتبر السرقة العلمية سلوكا ممنوعا أخلاقيا وقانونيا واداريا للاعتبارات الآتية:

1. لأنه تصرف مصنف ضمن الأخطاء المهنية التي يعاقب عليها القانون، طبقا للمراسيم التنفيذية والقوانين السارية المفعول لاسيما، المرسوم التنفيذي رقم 98 -235 الصادر في 17 أوت 1998 المعدل والمتمم للمرسم رقم 83-544 المؤرخ في 17 سبتمبر 1983 المتضمن القانون الأساسي للجامعة في مادته رقم 88 الذي ينص بصراحة على أنه: كل تصرف أو محاولة انتحال أو تزوير في النتائج أو غش له صلة بالأعمال العلمية المطالب بها في الأطروحة والمثبتة قانونا أثناء المناقشة أو

بعدها ، يعرّض صاحبه إلى إبطال المناقشة أو سحب اللقب الحائز عليه دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما(الجريدة الرسمية رقم 60 المؤرخة في 19 أوت 1998 ص 23)، و المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 03 ماي 2008 والمتضمن القانون المتعلق بالبحث العلمي، في الفصل الثامن الخاص بالتأديب، في المادة رقم 24 التي تنص بصراحة على أنه: " زيادة على أحكام المواد 178 إلى 181 من الأمر رقم 03 – 06 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق لـ 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه، وتطبيقا لأحكام المادة 182 منه،يعتبر خطأ مهنيا من الدرجة الرابعة (4) قيام الأساتذة الباحثينو مشاركتهم في عمل ثابت للانتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها في رسائل الدكتوراه أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى.(الجريدة الرسمية العدد رقم 23 المؤرخ في 4 ماي 2008 للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ص 21).

2. لأنه يرتبط ايضا بالنزاهة الاكاديمية وأخلاقيات البحث العلمي طبقا لميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية الصادر سنة 2010 الذي ينص بوضوح في الباب الثاني الخاص بالحقوق والالتزامات المحور رقم 1-2 المعنْوَن التزامات الأستاذ الباحث صفحة رقم 6 أنه:" من المهام التي يضطلع بها الأستاذ الباحث:" **احترام أعمال البحث الخاصة بزملائه الجامعيين وبالطلبة، وذكر أسماء المؤلفين**. وعليه، **فإن السرقات العلمية، تعد من الأخطاء الجسيمة غير المبررة التي يمكن أن تؤدي إلى الطرد**".

4.لأنه يرتبط بانتهاك حق الملكية الفكرية للآخرين طبقا لمحتوى الأمر رقم: 03-05- المؤرخ في 19 جويلية 2003 والمتعلق بحقوق الملكية الفكرية والحقوق المجاورة، الذي قد يعرض أصحابها للمتابعات القضائية والجزائية.

5. كما أنه اصبح اليوم محل محاربةإداريا وقانونيا بشكل رسمي من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، بقرار وزاري يحمل رقم 933والمؤرخ في 28 جويلية 2016،والمحدد

للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.والذي له أثر رجعي لكل الآعمال المنجزة.

أضرار السرقات العلمية

إن سلوك السرقة العلمية يجعل الطالب والأستاذ والجامعة يتضررون منها بشكل مباشر وغير مباشر أخلاقيا وعلميا ومهنيا. ومن أهل هذه الأضرار ما يأتي:

1. أضرارها على الطالب والباحث

. أنها تقلل من قيمة الطالب او الباحث الذي تورط فيها.

. أنها تجعله لا يتعلم ولا يستفيد من المعارف والمعلومات التي سرقها.

. أنها تجعل تكوينه ومستواه ضعيفا وأداؤه رديئا.

. أنها تشكك في مصداقية الشهادة او الترقية التي يتحصل عليها.

. تشعره بالنقص وعدم الثقة بالنفس، لكونه لا يستطيع انتاج أفكار خاصة، ولا إنجاز عمل بالاعتماد على الذات.

. تشعره بالارتباك والخوف، لتعاظم الشعور بالذنب لديه.

. أنها تعرضه إلى إجراءات إدارية وقانونية ردعية قد تسحب منه الشهادة أو الترقية او يحال على القضاء لاتخاذ اجراءات جزائية.

. أنها تعيق تطور التفكير وروح النقد الذي يفترض ان تنميه عملية التكوين الجامعي فيه [ترجمة خاصة بتصرف].[14]

2. أضرارها على الجامعة

. انها تعيق تحقيق مهام أساسية للجامعة وهو تكوين الطلبة وتقييم كفاءاتهم وانتاجاتهم العلمية الشخصية[15].

. أنها تسيء لسمعة ومكانة الجامعة الجزائرية وطنيا ودوليا.

. أنها تقلل من قيمة الشهادات العلمية التي تمنحها الجامعات الجزائرية.

. أنها تكرس الرداءة وتضعف المستوى التكويني والبحثي في الجامعات الجزائرية.

3. أضرارها على المجتمع

. يجعل اداء المتخرجين في المؤسسات الخدمية والاقتصادية والاجتماعية رديئا.

. تجعل العائد الاقتصادي للتكوين الجامعي ضعيفا نتيجة لضعف المستوى المعرفي والأدائي للمتخرجين.

. تعرقل وتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

. تساهم في تفشي قيم التحايل والتزوير والغش في كل مجالات حياة المجتمع.

. تكرس الرداءة في الممارسات اليومية للمجتمع.

فوائد الأمانة العلمية

تتمثل فوائد الالتزام بالأمانة العلمية وتجنب كل أشكال السرقات العلمية في:

. تعزز روح الفضولية لدى الطالب والباحث.

. تعزز روح الثقة بالنفس لدى الطالب والباحث أكثر فأكثر

. تشعره بالافتخار والاعتزاز عند إنجاز أعمال أصلية وحصرية بجهده الخاص ذات قيمة علمية.

. يجعله يتعلم كيفية اقتباس المعلومات و توظيفها في مختلف السياقات والوضعيات العلمية بمهارة عالية.

. تجعله يستفيد من كل ما يطالعه ويقرأءه ويقتبسه من الاخرين.

. تجعله يتعلم تطبيق قواعد التوثيق والبحث العلمي، والتأليف والتحرير بطريقته وأسلوبه الخاص للمعارف والعلوم.

. تجعله يتعلم المناقشه و التفكير والتحليل والتركيب والاستنتاج والتعبير بلغته و طريقته الخاصة مما ينمي ذكاءه وقدراته العقلية العليا.

. تجعل الطالب والباحث يتعلم ذكر المصادر والمراجع والوثاق المستعملة بطريقة صحيحة.

. تجعله محل ثقة من قبل المحيطين به في تقليد وتحمل المسؤوليات والمهمات العلمية والإدارية المختلفة.

. تجعله يعترف بفضل من سبقه من الباحثين والعلماء في البحث والإنتاج العلمي والمعرفي ولا يبخس حقهم.

. تجعله أمينا على حقوق التأليف للغير في كل اعماله وكتاباته وإنتاجاته العلمية والفكرية والأدبية.

هل توثيق الاقتباساتيعتبر سرقة علمية؟

مجرد توثيق وذكر مصادر وأصحاب المعلومات أو البيانات او الصور او أي شيء تم اقتباسه وفق قواعد التوثيق المتعارف عليها دوليا في كل مراجع المنهجية، لا يعتبر سرقة علمية.

الفصل الثاني: كيف تتجنب السرقات العلمية؟

لتجنب السرقات العلمية يستلزم من كل طالب او باحث الالتزام بقواعد التوثيق العلمية المعتمدة دوليا فقط.

تعريف التوثيق العلمي:من مرادفاته، المستندات، البيبليوغرافيا La bibliographie.

ونقصد به المستندات العلمية التي يستعين بها الطالب او الباحث لانجاز عمله العلمي او البيداغوجي كالكتاب والمقال و البحث العلمي، والتقرير، والمذكرة والرسالة والبيانات والاحصائيات والأرقام والصور والفيديوهات ونتائج علمية كمية وكيفية مدرجة في دراسات أو مجلات علمية محكمة. أنتجها الغير، والتي تصنف ملكا فكريا لهم أخلاقيا وقانونيا وإداريا.

أهمية التوثيق العلمي

ويستخدم الباحثون المصادر والمراجع لأهميتها من حيث انها تمكنه من :[16]

- معرفة ما تم التوصل إليه من قبل.
- توثيق نتائج اعمال من سبقوه.
- الاعتراف الاخلاقي والأكاديمي بمن سبقوه.
- الانطلاق من حيث انتهوا إليه.
- " التفاعل مع أفكار وطروحات الباحثين السابقين لتوليد أفكار جديدة".

. "تجميع مختلف الآراء حول الظاهرة المدروسة لتمحيصها ومقرنتها ومناقشتها واستخلاص جوانب القوة وجوانب الضعف فيها".[17]

. العمل على تقديم إضافات لما تم التوصل إليه.

مصادر التوثيق في البحث العلمي

هناك عدة مصادر للتوثيق يمكن الاستعانة بها في البحث العلمي او العمل البيداغوجي وهي كما يأتي:

1. الأعمال العلمية: وهي تعتبر كل البحوث والدراسات العلمية السابقة الجادة، التي انتجت بطريقة منهجية وعملية وخضعت لتحكيم وخبرة من قبل متخصصين في الموضوع، وتتمثل في الأنواع الآتية:[18]

. الأطروحة.

. المذكرة.

. المقال.

. الدراسة والبحث الميداني.

. ورقة عمل محكمة بمعايير علمية مقدمة لملتقى علمي وطني او دولي.

2. الكتب: وتنقسم حسب المختصين في منهجية البحث العلمي إلى نوعين وهما:[19]

أ. كتب المصادر: وهي أمهات الكتب التي وردت فيها المعلومات العلمية لأول مرة في عهد الظاهرة المدروسة، ولم تعتمد على غيرها. مثال: القرآن الكريم، السنة النبوية، مقدمة ابن خلدون... ألفية بن مالك.... وغيرها.

ب. كتب المراجع: وهي الكتب التي اعتمدت على غيرها من الكتب والمراجع حول موضوع الظاهرة او الدراسة. وهي تلك المتداولة، مثل تلك التي اعتمدنا عليها نحن في انجاز دليلنا هذا.

3. المجلات العلمية المحكمة:وهي كل المجلات العلمية التي تصدرعنمؤسسات جامعية حكومية او خاصة تتوفر على لجنة قراءة ذات مصداقية، وتخضع كل ما ينشر فيها للتحكيم من قبل متخصصين وفق معايير النشر العلمي المتعارف عليه دوليا.[20]

4. البحوث الجامعية:وهي كل الاعمال العلمية التي انجزها طلبة الدراسات العليا في مستويات الماستر والماجستير

والدكتوراه وفق قواعد البحث العلمي، وخضعت للخبرة والمناقشة من قبل لجان متخصصة.[21]

5. مواقع الأنترنيت: وهي متعددة ومتنوعة، بعضها مراقب ومعروف الهوية من حيث مصداقية المعلومات وصحتها وبعضها الاخر غير مراقب ومعلوماته غير موثوق فيها. لذلك على الطالب والباحث الرجوع إلى مواقع الانترنيت الرسمية والمعروفة هويتها وموثوق في معلوماتها لا سيما:

. مواقع الهيئات العلمية الرسمية العمومية والخاصة.

. مواقع المجلات العلمية الاكاديمية العمومية و الخاصة.

. مواقع المؤسسات الرسمية العمومية والخاصة

ويتجنب كل طالب وباحث المواقع غير الرسمية وغير الموثوق فيها مثل: المنتديات، صفحات التواصل الاجتماعي، والمواقع التي لا يعرف أصحابها ولا هوياتهم الحقيقية وخاصة إذا كانت غير علمية ولا اكاديمية...............

6. الوثائق الرسمية: وتشمل التقارير والمطبوعات والأدلة والبرامج الرسمية التي تصدر عن مختلف المؤسسات والهيئاتالعمومية او الخاصة حول مختلف القضايا والظواهر التي

تعنيها. مثل: التقارير – الأدلة أو المطبوعات الخاصة بالشركات الصناعية والتجارية والمؤسسات الامنية والإدارية والقضائية التي تتضمن إحصائيات وأرقام وصور ومعلومات متنوعة موثوقة فيها ...وغيرها.

7. مراجع الإستئناس: وتشمل كل الوسائل السمعية البصرية وأشرطة وأقراص تسجيل تلفزيونية او إذاعية والجرائد والمجلات العامة، التي يستعين بها الباحث **عند الضرورة فقط،في حالة تعذر الحصول على المعلومات المطلوبة من المصادر والمراجع العلمية الاكاديمية السالفة الذكر.**

طرق التوثيق العلمي

هناك عدة طرق للتوثيق المعتمدة عالميا، يحتاج الباحث او الطالب فقط إلى اعتماد واحدة منها واتباع خطواتها بدقة ووضوح كما هي دون خلط او مزج بينها.يعني: (لا يقبل منهجيا اعتماد طريقتين في التوثيق عند انجاز بحث علمي او مقال ما)

أهم طرق التوثيق المعروفة عالميا

في برنامج وورد في خانة المراجع Référencesوبعدها يضغط على ايقونة insert citation ويختار منها style يجد هناك عدة أساليب في التوثيق من أهمها: طريقة شيكاغو، طريقة هارفارد، طريقة الجمعية الآمريكية لعلم النفس APAوطريقتي ايزو وغيرها... فيختار واحدة منها في كل بحثه من خلال الضغط على ايقونة add new source عندما يكون مرجعا جديدا او بالضغط على ايقونة add newplaceholder عندما يكون مرجع سابق تم استعماله يظهر في الاختيارات للضغط عليه باضفة رقم الصفحة ان كانت مختلفة.

وهي طرق للتوثيق الالكتروني، تسهل للطالب أوالباحث تجنب الخلط بين مختلف الطرق وفي نفس الوقت تيسر له عملية التوثيق بشكل صحيح. لتُعلُّم التوثيق الكترونيا يمكن الرجوع إلى دروس تطبيقية في اليوتيب أو في الآنترنيت.

أنواع التوثيق العلمي

هناك عدة أنواع في التوثيق العلمي وهي كما يأتي:

I. الاقتباس: الاقتباس هو عملية نقل نص او فكرة او مجموعة افكار او براهين او أرقام أو إحصائيات او معادلات او قوانين او صور او جداول من انتاج الغير لتوظيفهافي تبرير مقاربة معينة او للاستدلال عن صحة نتيجة علمية او معلومة او للمقارنة او نفي نتيجة علمية معينة.

وتخضع عملية الاقتباس إلى أربع معايير أو مبادئ وهي:[22]

أ. الأمانة العلمية: يعني ان يلتزم الطالب او الباحث بذكر المرجع الذي اقتبس منه بشكل صحيح.

ب . الدقة وعدم تشويه المعنى: يعني ان يحافظ على المعنى الأصلي للفكرة المقتبسة ولا يحرفه ولا يشوهه بأي شكل كان. فقد تحذف او تنسى كلمة في الاقتباس تغير معنى كل الجملة.

ج . الموضوعية: يعني ذلك ان لا يقتصر الباحث او الطالب في الاقتباس على كل ما يوافق او يؤيد مواقفه وآرائه ويهمل وجهات النظر الاخرى المختلفة معه. بل عليه بعرض كل ما توصل إليه من سبقوه المؤيد والمعارضة ويناقشها بموضوعية.

د ـ الاعتدال في الاقتباس: حيث لا يكون البحث او العمل العلمي مجرد اقتباسات وعرض لوجهات نظر الاخرين دون أن يظهر فيه جهد ومساهمة الباحث او الطالبمن خلال التحليل والمناقشة والنقد والتقويم والإضافة في كل ما يقتبسه ويعرضه.

وللاقتباس نوعين رئيسيين وهما: [23]

أ ـ الاقتباس المباشر: وهو نقلللنص او المعلوماتكما هي من مصدرها دون تعديل ولا تغيير لغوي او نحوي او في البناء. وهذا النوع يوضع عموما: بين شولتين

« .... » مع ضرورة ذكر المرجع في الهامش. أو ذكر (اسم المؤلف والسنة والصفحة [بعد الشولة الثانية مباشرة وذكر تفاصيل المرجع في قائمة المراجع]، حسب الطريقة التي يتبعها الباحث او الطالب في التوثيق.

مثال عن الاقتباس المباشر(النقل الحرفي):

« يعني التوثيق إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخياً للأمانة العلمية،واعترافاً بجُهد الآخرين وحقوقهم العلمية،لذا لا بُدّ من تثبيت المراجع التي تعود إليها في بحثك داخل النص (Text)وذلك بتثبيت عائلة المؤلف وتاريخ المرجع الذي رجعت إليه؛لأن ذلك يُحدد المصدر(Source)للقارئين ويجعلهم قادرين على تحديد موقع مرجع

المعلومات في قائمة المراجع (References List) في نهاية البحث[24]»

حجم وحدود الاقتباس و كيفية التعامل معه

. في حالة ما إذا كان الاقتباس لنص لم يتجاوز أربع أسطر يدمج ضمن متن البحث كما هو بالنسبة للمثال السابق.

. وفي حالة ما إذا كان الاقتباس أكثر من أربعة اسطر فإن النص المقتبس يكتب بخط اصغر ويبدأ النص بعد خمس مسافات وينتهي بخمس مسافات من نهاية الاسطر وبسطر فارغ قبل وبعد ويوضع على شكل فقرة مستقلة وفق المثال الآتي: [25]

مثال:

ترك سطر فارغ ....

" قائمة المراجع هي القائمة التي تضم الكتب والنشرات والمقالات التي رجع إليها الباحث فعلاً في دراسته،وتظهر قائمة المراجع في نهاية البحث أو الكتاب،وتُعتبر وثيقة تزود بمعلومات ضرورية لتحديد واسترجاع أي مرجع،وعلى الباحث أن يختار مراجعه بحصافة وحكمة،وأن يُضمّن في قائمة المراجع فقط المراجع التي أُستُخدمت فعلاً في البحث والإعداد.لذا فإن كل مرجع يظهر في قائمة المراجع

لابُدّ أن يكون قد أُستُخدم في المتن،وكذلك فإن كل مرجع يرد في المتن،لابُدّ وأن يظهر في قائمة المراجع."

ترك سطر فارغ ....

. وفي حالة ما إذا كان الاقتباس لأكثر من نصف الصفحة للمرة الواحدة، هنا يستوجب على الطالب او الباحث إعادة النص المقتبس بأسلوبه الخاص في التعبير مع ضرورة الحفاظ على معنى الأفكار المقتبسة.

. وفي حالة ما إذا أدخل الطالب او الباحث تعديلات على النص المقتبس بأقل من سطر، عليه ان يضعها بين معقودتين [.......].

. أما في حالة إذا كانت الاضافة اكثر من سطر، فإنه يضع الزيادة في الهامش.[26]

. وفي حالة الاقتباس من القرآن الكريم او الأحاديث النبوية فيطلب من الطالب او الباحث وضعها بين قوسين مزدوجتين كبيرتين ((........)).

. في حالة كان الاقتباس من صفحة واحدة: توضع رقم الصفحة مثل (ص120) [27]

. وفي حالة نقل من صفحتين متتاليتين توضع الصيغة الاتية:

(ص ص 120-121)

ب . الاقتباس غير المباشر أو اقتباس المضمون: وهو نقل لنص او أفكار او معلومات علمية لكنها مصاغة بأسلوب الطالب أو الباحث ومفرداته وأسلوبه الخاص دون المساس بالمعنى الأصلي للفكرة المقتبسة. وهنا لا يوضع النص او الفكرة بين شولتين، بل يكفي ذكر المرجع (اسم المؤلف والسنة والصفحة فقط).

مثال عن الاقتباس غير المباشر:يعرف التوثيق انه تأكيد لمصارد المعلومات ونسبها لأهلها حفاظا على حقوقهم المعنوية واعترافا بملكيتهم الفكرية وسبقهم العلمي في ذلك عن طريق ذكر الاسم العائلي للمؤلف وسنة المرجع.

(APA,2003,2007). **ويراعي في ذلك ضرورة عدم الاخلال بالمعنى العام للفكرة المقتبسة.**

وهناك من اضاف ثلاث أنواع من الاقتباسات وهي:[28]

أ . الاقتباس المتقطع: وهو الاقتباس الذي يحذف فيه بعض الكلمات غير الضرورية في سياق النص او الموضوع فقد يكون

الحذف في المقدمة او في الوسط او في آخر النص، على ان لا يؤثر ذلك في المعنى العام للفكرة أيضا

مثل عن الاقتباس المتقطع:[29]

أ . في حالة كان الحذف أقل من سطرين كل مرة توضع ثلاث نقاط فقط:

"... يُمكنُ مُلاحظة المراجع عند قراءة الكُتب المختلفة، والبحوث المنشورة في المجلات العلمية المختلفة سواء محلية أو عالمية، ولا نستطيع تفضيل طريقة عن أُخرى،ولكن لا بُدّ للباحث من الالتزام بطريقة مُحددة عند كتابة بحثه ...، وعدم التنقل من طريقة لأُخرى في التوثيق ...، ومن الجدير بالذكر أن المجلات العلمية قد توصي بإتباع طريقة مُحددة كأحد شروط النشر فيها ..."

ب .في حالة كان الحذف اكثر من سطرين كل مرة فإنه يوضع سطر من النقاط مكان الشيء المحذوف

ج . في حالة تغيير جزء من المادة المقتبسة سواء كان تصحيحا او إضافةيوضع بين المعقوفتين **[.....]** للإشارة والتوضيح ان ما هو موجود بين هاتفين المعقوفتين **ليس** له علاقة بالنص الأصلي المقتبس.

II. الاشارة إلى الهوامشfootnotes: والهامش هو الجزء المخصص في أسفل الصفحة ويفصل عموما بخط أفقي.

ويكتب بخط مقياس 10 بنفس نوع خط التحرير دون تثخين ويكون الترقيم بشكل متتالي حسب الفصول أو مستقلا في كل صفحة.[30]باعتماد برنامج وورد عن طريق الضغط على ايقونة Références ثم الضغط على خانة AB¹ ثم ansert footnoteليدرج المرجع وفقطريقة التوثيق التي اختارها الباحث او الطالب.

وتتضمن الهوامش أربع انواع وهي:

أ. هوامش المحتوى:وهي مضمون الأفكار التي يضعها الباحث في الهامش توضيح الفكرة المراد تقديمها ، لتعذر عرضها في المتن خوفا من تشتت تركيز القرئ وفقدان المعنى.

ب . هوامش المراجع:وهي الاحالات للمراجع التي تم الاقتباس منها أفكار او فقرات او صور او احصائيات او معلومات.

ج . هوامش الاحالة: وهي احالة الباحث إلى الأفكار او المراجع التي قد تتطلب الاستزادة والتعمق في تفاصيلهاأكثر، لها علاقة بما يناقشه او يعرضه في متن بحثه او مقاله. فيشير في الهامش للتوسع في ذلك راجع........(ذكر المرجع والصفحة).

د . هوامش الاعتراف:وهو الباحث او الطالب بفضل باحث آخر او مساعد له على ما قدمه من جهود لانجاز بحثه. كان يقول عند تحليل ومناقشه فكرة معينة:[وهنا انوه بالدور الذي قام به فلان في مساعدتي على جلب المعلومات او البيانات أو في التسهيل لاجراء مقابلات او دراستي الميدانية وغير ذلك من ...]

بمعنى أن الهوامش يدون فيهاالباحث:

. الاشارة إلى المصدر او المرجع المقتبس منه.

. الاشارة إلى مصادر ومراجع إضافية للتعمق في الفهم.

. شرح مصطلح أو فكرة او تعريف معين او ترجمة.

. الاحالة لصفحة سابقة في البحث وغيرها من الاستعمالات.

III. الاشارة إلى المصادر: تتم الاشارة إلى المصادر والمراجع وفق ثلاث طرق رئيسية في البحوث العلمية وهي:[31]

1. " الترقيم المتسلسل لكل المصادر في جميع صفحات البحث وتجميعها في نهاية البحث حسب ترتيبها في المتن."

مثال: " يعتمد نظام هارفارد على التوثيق مُباشرةً داخل النص بعد انتهاء النص المقتبس وذلك بوضع عائلة المؤلف متبوع بالسنة بين

قوسين"(1) وقد طُوّر هذا النظام في جامعة هارفارد عام 1930 ثُم يُعاد ترتيب جميع المراجع المستخدمة هجائياً في قائمة المراجع(2)"

2. الترتيب المتسلسل لكل صفحة مع ذكر المصادر في أسفل الصفحة نفسها على الهامش. كما هو معمول فيه في هذا الدليل. حيث توضع للفقرة المقتبسة رقما، ثم يذكر اسم المؤلف او المؤلفين وعنوان الكتاب والسنة و الطبعة ودار النشر والبلد ورقم الصفحة في الهامش.

3. طريقة جمعية علم النفس الامريكية APA وفيها يتم وضع الاسم العائلي للمؤلف والسنة والصفحة في نهاية كل اقتباس بين قوسين في متن البحث (يعني مرفق بالفقرة المقتبسة مباشرة). مثل (ربحي مصطفى 1999ص 204).

القواعد العامة للإحالة إلى المصادر والمراجع حسب APAالاصدار السادس 2010:[32]

. " القاعدة العامة هي الاشارة في النص إلى أي مؤلف وتاريخ أي وثيقة مذكورة.

. وكل وثيقة مذكورة في متن البحث، يجب ان توجد في قائمة المراجع في آخر البحث او العمل.

. يمكن تناول الاحالات بثلاث طرق مختلفة وهي:

أ . نضع بين قوسين (اسم المؤلف، والسنة) (Khiati,2014)

ب . اسم المؤلف في النص والتاريخ بين قوسين ، خالد (2016).

ج . اسم المؤلف والسنة يوضعان مباشرة في متن النص.

كتب خياطي سنة 2014 في كتابه عن أمراض الأطفال...

د . لا نعيد كتابة التاريخ في نفس النص او الفقرة إذا كانت الاحالة لنفس المرجع او المصدر.

هـ . يجب ذكر لقب المؤلف وليس اسمه.

و. في حالة وجود نفس الاسم لمؤلفين يجب التمييز بينهما، بالاسم الثاني حتى ولو كانت مراجعهما في تواريخ مختلفة مثل سيغموند فرويد وأنا فرويد في المثال الآتي: S. Freud (1928) "affirmait que (...), alors que pour A. Freud (1949) . [ترجمة خاصة]

المعلومات الواجب ذكرها عند كل اقتباس

1. في حالة الاقتباس من كتاب

فالمعلومات الواجب ذكرها هي:[33]

. " اسم المؤلف او المؤلفين الاخرين والمترجم او المحرر، العنوان الكامل للكتاب الرئيس والفرعي إن وجد [يكون بخط مثخن ومميز عند البعض]، رقم [الجزء إن وجد] و الطبعة، مكان النشر والمدينة التي نشر فيها، الناشر و الموزع، السنة وتاريخ النشر، الصفحة التي اقتبس منها. وفي حالة عدم وجود سنة تكتب عبارة (دون سنة).

. تدون في الهامش (أسفل الصفحة أو في نهاية كل فصل أو في نهاية البحث حسب الطريقة التي يختارها الباحث او الطالب).

مثال عن كتاب لمؤلف واحد:عاصم محمد الأعرجي، الوجيز في مناهج البحث العلمي:منظور إداري معاصر.الأردن،عمان:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (1995)، ص .....

. عبد السلام خالد، الطفل وتعلم اللغة،دار التنوير بالجزائر، (2014) ص...............

مثال عن كتاب لمؤلفين:منى أحمد الأزهري،مصطفى حسين باهي.أصول البحث العلمي في البحوث التربوية والنفسية

والاجتماعية والرياضية.جمهورية مصر العربية،القاهرة:مركز الكتاب للنشر(2000) ص.....

مثال عن كتاب لأكثر من مؤلف: عندما يذكر المرجع لأول مرة تذكر اسماء جميع المؤلفين مثل: محمد عبيدات،محمد أبو نصار،عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر عمان الاردن ،(1999) ص 200.

. وعندما يذكر نفس المرجع لعدة مرات في البحث يذكر اسم المؤلف الأول ثم كتبت كلمة وآخرون ثم توضع ثلاث نقاط ... بعدها بين قوسين كما هو بالنسبة لطريقة جمعية علم النفس الامريكية مثال(محمد عبيدات (1999) وآخرون...)

أو يكتب اسم المؤلف الأول وتوضع ثلاث نقاط ثم تكتب كلمة وآخرون بين معقوفتين مثل: محمد عبيدات ...[وآخرون].

. وفي حالة اعتماد طريقة الجمعية الأمريكية لعلم النفس يذكر اسمي المؤلفين ثم تذكر السنة والصفحة بين قوسين مثال: ويذكر عوده وملكاوي(1978 ص ص 85-86) أن ....

كتاب مترجم: يتم فيه ذكر اسم المؤلف او المؤلفين عنوان الكتاب، مكان النشر والبلد، دار النشر والسنة ثم الصفحة.

مثال: كوستا ، آرثر . (1998) . استخدام (الميتامعرفة) التفكير في التفكير : كعملية وسيطة . ترجمة : صفاء الأعسر ، في تعليم من أجل التفكير ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع (1998) ص ص 76-65

وتوثيق كتاب مترجم بطريقة الجمعية الامريكية لعلم النفس: يتم فيه ذكر تاريخ العمل الأصلي ثم تاريخ العمل المترجم مثال: ذكر كروشانك (1981/1993).[34]

ملاحظات هامة:

. إذا كان الكتاب لأربعة مؤلفين ، يذكر المؤلف الأول فقط متبوعا بثلاث نقاط وكلمة آخرون بين معقوفتين مثال: السعدي احمد...[وآخرون].

. عند توثيق معلومات من مرجع ثانوي، حول نظرية او مقاربة معينة وردت فيه يتم فيها حسب طريقة جمعية علم النفس الأمريكية، تكتب الفقرة المقتبسة ثم في آخر الفقرة، يذكر المرجع الثانوي بعبارة (وردت/ في اسم الكتاب ... و السنة) مثل: (وردت في: منهجية البحث في العلوم النفسية والتربوية 2004)

و في قائمة المراجع يوثق المرجع الثانوي فقط كما هو. مثل: رابح، تركي، منهجية البحث في العلوم النفسية والتربوية،(1988) طبعة أولى، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

. عند توثيق اكثر من عمل (مرجع) في متن البحث حسب طريقة جمعية علم النفس الامريكية، فإنه يتم ترتيب المراجع حسب الترتيب الأبجدي لأسماء المؤلفين. مثل: أشار العديد من الباحثين في علم النفس(احمد الشرقاوي،1980، تركي رابح 1986، جمعية علم النفس الامريكية 2003......) .....

. المعلومات الواجب توفرها عند الاقتباس من الدوريات

الاسم الكامل لصاحب المقال وزملائه، العنوان الكامل للمقال او الدراسة، العنوان الكامل للدورية او المجلة ويميز عن عنوان المقال إما بـ : بوضع خط تحتها أو كتابتها بخط عريض مثخن أو بوضعه بين شولتين" .."، اسم المجلة، المجلد والعدد الذي ظهر فيه المقال،مكان الصدور والجهة التي تصدر عنهاّ، التاريخ الذي صدر فيه (السنة والشهر)، الصفحات التي ظهر فيها المقال (ص من ... إلى ...).

مثال: عبد السلام خالد، تأثير لغة الام في عملية التواصل باللغة العربية الفصحى، مجلة عالم التربية ، عدد 27(جانفي 2016) الدار البيضاء، المغرب ص من 147 – 174.

مثال 2: طلال بن عبد الله، حسين الشريف، واقع البحث العلمي في الكليات التربوية في الجامعات السعودية،ومقترحات تحسينه، مجلة دراسات، العدد 37 (ديسمبر 2015) جامعة عمار ثليجي بالاغواط، صفحة من 38-72.

المعلومات الواجب توفرها عند الاقتباس من الرسائل الجامعية:[35]

اسم المؤلف، العنوان الكامل للرسالة او المذكرة [هناك من يقترح ان تكتب بخط عريض ومثخن او يوضع تحتها سطر لتمييزها][36]، اسم المشرف على الرسالة، الكلية والجامعة التي قدمت فيها الرسالة او المذكرة، الصفحة التي تم الاقتباس منها، الصفة (ماجستير او دكتوراه او بحث اكاديمي) تاريخ الصدور،[37] وهناك من يطلب ذكر عبارة (غير منشورة بين قوسين).

مثال: محمد،أكرم." **أثر مُشاركة المعلمين المشرف التربوي في القيام ببحوث إجرائية تعاونية في سلوكهم التعليمي الصفي وفي اتجاهاتهم نحو الإشراف التربوي**".كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة الأردنية، ص 123(رسالة ماجستير غير منشورة،1980)

تكتب في الهامش بأسفل الصفحة.

وحسب طريقة جمعية علم النفس الأمريكية: يكتب صاحب المذكرة و السنة والصفحة فقط. **مثال**:(**محمد اكرم،1980 ص 123)**.

مثال عن بحث مقدم لمؤتمر علمي:خالد، السرقة العلمية في الجامعات الجزائرية، أنواعها وأسباباه وآليات محاربتها، الملتقى الدولي حول الجامعة وأخلاقيات البحث، للمركز الوطني للبحث في الانثربولوجية الاجتماعية والثقافية بوهران، يومي22 و23 نوفمبر 2015.

وفي المتن يكتب كما يأتي في أخر الفقرة المقتبسة:

(خالد،2015،ص ....)

. المعلومات الواجب توفرها عند الاقتباس وثائق إدارية رسمية:[38]

يذكر اسم صاحبالوثيقة، او اسم الهيئة الفرعية التي انجزت الوثيقة وفي حالة عدم وجودها يذكر اسم الوزارة أو الجهة الصادرة باعتبارها صاحب العمل،عنوان او موضوع الوثيقة بخط مثخن، سنة النشر، رقم الصفحة او الصفحات التي تم الاقتباس منها. يوضع في الهامش.

وفي المتن بعد عرض الفكرة المقتبسة يوضع اسم الشخص او الهيئة او رمزها بين قوسين والسنة والصفحة غن وجدت.

مثال: (وزارة التعليم العالي، 2015، ص 15)

. المعلومات الواجب توفرها عند الاقتباس من منشورات المؤسسات:[39]

اسم المؤسسة، عنوان المنشور، بخط مميز وثخين،مكان المؤسسة،تاريخ النشر.

جامعة سطيف، **دليل الطالب الجامعي**، حي الهضاب، سنة 2010.

. المعلومات الواجب توافرها عند الاقتباس من تقارير رسمية عمومية او خاصة:[40]

المؤلف/ الجهة المصدرة للتقرير،عنوان التقرير بخط عريض مثخن،مع عبارة بين شلتين" معلومات غير منشورة" المكان والسنة.

مثال: ندوة العمداء، **تقرير اللجنة الخاصة بوضع معايير لاعتماد المجلات العلمية،**"معلومات غير منشورة،كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران،2013/09/30.

. المعلومات الواجب توفرها عند الاقتباس من الموسوعات:[41]

يكتب اسم عائلة مؤلف المقالة، الاسم الأول (سنة النشر). عنوان المقالة. في الموسوعة بخط مائل *(ج رقم الجزء، ص ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر. ويكتب في الهامش.*

وفي المتن: يكتب الاسم العائلي للمؤلف واسمه الثاني، السنة والصفحة، رقم الجزء والصفحة)

مثال في الهامش: - Sturgeon, T. (1995). Science fiction. In *The encyclopedia Americana*(Vol. 24, pp. 390-392). Danbury, CT: Grolier

في المتن: (Sturgeon, T. (1995)-pp390-392)

. المعلومات الواجب توفرها عند الاقتباس من الجرائد و المجلاتالعامة:[42]

. اسم كاتب المقال،عنوان المقال كاملا، عنوان الجريدة وتحتها خط او بخط مميز ومثخن، العدد والتاريخ(اليوم والشهر والسنة)،الصفحة التي تم الاقتباس منها. يوضع في الهامش.

مثال عن مقال في جريدة عمومية: عبد السلام خالد،آليات محاربة السرقات العلمية بالجامعات الجزائرية،**جريدة الخبر الجزائرية**، عدد **ليوم**(25أكتوبري 2013).

وفي المتن يكتب اسم صاحب المقال والسنة والصفحة: مثل (خالد، 2015 ص 21)

ومثال عن صحيفة لم يذكر فيها اسم المؤلف يكتب اسم الصحيفة والسنة ورقم الصفحة:(جريدة الخبر 2015 ص 21).

المعلومات الواجب توفرها عند الاقتباس من قوانين وقرارات رسمية:[43]

اسم الدولة التي صدر عنها القانون او القرار،اسم القانون ورقمه، مكان وتاريخ النشر، ورقم الصفحة.

مقال: الجمهورية الجزائية الديمقراطية الشعبية، الأمر 03-05 ليوم 19جويلية2003 المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ص.......

المعلومات الواجب توفرها في المجلات الالكترونية:[44]

يكتب الاسم العائلي للمؤلف، و الاسم الثاني: عنوان المنشور. اسم المجلة. العدد. السنة. عدد الصفحات (إن وجدت). الموقع الإلكتروني. عند التدوين في الهامش.

وعند التدوين في المتن: يكتب اسم المؤلف والسنة والصفحة بين قوسين (عبد العزيز مرتاض،2015، ص 28)

المعلومات الواجب توفرها عند الاقتباس من المواقع الالكترونية:[45]

يكتب الاسم العائلي للمؤلف والاسم الثاني، عنوان المنشور/ او الصفحة بخط عريض مميز او مثخن. الموقع الإلكتروني. عند استعمال الهامش.

مثال: جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، **طرق توثيق المراجع والمصادر،** https://fgs.najah.edu/ar/node/1994

وفي المتن: يكتب لقب واسم المؤلف والسنة : مثال(جامعة النجاح،2015)

. المعلومات الواجب توفرها عند الاقتباس من المقابلات الشخصية:[46]

يذكر اسم الشخص الذي تمت مقابلته، الجهة التي يعمل بها، والمكان والزمان مع عبارة (مقابلة شخصية) وفق ما يأتي:

مقابلة اجريت مع محمد الصديق، مدير جامعة........، **حول الاجراءات الردعية التي تتخدها الجامعة لمحاربة السرقات العلمية** بالجزائر، يوم 25 جانفي 2016 على الساعة 15 زوالا(مقابلة شخصية).

. المعلومات الواجب توفرها في الاحاديث التلفزيونية والاذاعية:[47]

اسم المتحدث،عنوان الحصة او الحلقة، رقم الحصة أو الحلقة إن وجدت، اسم القناة الاذاعية او التلفزيونية بخط عريض مميز او مثخن، التاريخ(اليوم والشهر والسنة والساعة إن امكن).

مثال: عبد السلام خالد، حصة البيت السعيد/ ركن الصحة النفسية،سلسلة مواضيع جودة الحياة الأسرية، تجنب الآبناء أحقاد الآباء والاجداد، **إذاعة سطيف**، الأحد 2015/12/6 الساعة العاشرة صباحا.

. المعلومات الواجب توفرها عند الاقتباس من قرص مضغوطCD-ROM:[48]

الهيئة المصممة، عنوان المقال، عنوان القرص بخط عريض ومميز او مثخن متبوع بعبارة [قرص مدمج]،رقم الاصدار،الناشر ، البلد، والتاريخ(الشهر والسنة).

إجراءات اخرى لاحترام اخلاقيات البحث والنزاهة الاكاديمية:

. تجنب إدراج اسم زميل لك سواء كان طالبا او أستاذا او غيره في مداخلة او بحث او مقالةمن اجل الحصول على شهادة إدارية وهو لم يساهم في إنجاز أي منها.

. تجنب تكليف زميل لك او طالب لينجز عملا مقابل امتيازات او مبلغ مالي و تبنيه على انه عمل خاص بك.

. تجنب إدراج اسماء أساتذة من جامعات وطنية او اجنبية ذوي سمعة علمية في اللجان العلمية للمجلات و الملتقيات

الوطنية والدولية دون علمهم وتقديم التزام كتابي بالتعاون معكم لكسب المصداقية للمجلة او الملتقى.

. تجنب اعادة تقديم نفس الأعمال البحثية او المداخلات التي سبق وان قدمتها من قبل تحت عناوين اخرى.

. تجنب تلفيق معلومات وبيانات احصائية وهمية في المداخلات والمقالات والمطبوعات.

. تجنب تزوير بيانات ومعلومات من اجل توجيه نتائج عمل بحثي معين للتأثير في بعض القرارات العلمية.

سطيف في 2019/02/07

الهوامش

[1]Université du Québec en Outaouis ,(2012)Rapport final du groupe de travail sur la prévention du Plagiat, p82

[2]– ابراهيم بختي،(2015) الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية،(المذكرة، الآطروحة، المقالة، والتقرير) وفق طريقة IMRADط4، جامعة ورقلة ص ص23–24 (بتصرف).

[3]. خالد عبد السلام ، السرقة العلمية في الجامعات الجزائرية مجالاتها أسبابها وآليات محاربتها" مقدمة لملتقى دولي "الجامعة والأخلاقيات المهنية الرهانات الحالية" المنظم من قبل مركز البحث في الأنتربولوجية الاجتماعية والثقافية بوهران يومي 22 و23 نوفمبر 2015. ص 10 و11.

[4] Janis McKenzie ; **Qu'est-ce que le plagiat?**SFU Library , www.lib.sfu.ca 16/04/ 2014

[5] – نفس المرجع بتصرف.

[6]. خالد بن عبد الغفار آل عبد الرحمان، واحمد بن محمد الجبيلي، وسليمان بن عبد الله أبا الخيل، (2012) السرقة العلمية، ما هي؟ وكيف أتجنبها؟ جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ص 8 بتصرف.

*https://units.imamu.edu.sa/colleges/**science***

[7]– مرجع سابق نفس الصفحة.

[8] . université de Liège,(2011) Le Plagiat ? pas pour moi ; www.ulg.ac.be/plagiatpaspourmoi / *p5*

[9]. Ibid, *p5*

[10]– خالد بن عبد الغفار آل عبد الرحمان وآخرون، مرجع سابق ص 10.بتصرف.

[11]– مرجع سابق نفس الصفحة بتصرف.

[12] . حسن علي دواح، أوجه الفساد في البحث العلمي: الأنواع والأسباب والانعكاسات،منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث والنزاهة العلمية، 5 و 6 ماي2015https://units.imamu.edu.saبتصرف ص 21.

[13] . حسن علي دواح مرجع سابق ص21/ 22، بتصرف

[14]–Université de Liege Le plagiat, https://www.ulg.ac.be/cms/c_151415/plagiat **p2**(07/02/2016)

[15]– Ibid p 2

[16] – حسن شحاتة،(2001) البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، طبعة أولى، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة. ص20.

[17] – ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم،(2000) مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق،طبعة1، دار صفاء للنشر والتوزيع الآردن ص203.

[18]– ابراهيم بختي، الدليل المنهجي لاعداد البحوث العلمية وفق طريقة IMRAD(المذكرة، الآطروحة ، التقرير والمقال) طبعة 4، 2015 مخبر الجامعة، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر ، ص14.

www.Luedld.net

[19]– ابراهيم بختي مرجع سابق ص14.

[20] . نفس المرجع ص 14

[21]. نفس المرجع ص 14

[22]– محمد عبيدات،محمد أبو نصار،عقلة مبيضين، (199) منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر عمان الاردن ص178. بتصرف.

[23]– ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم مرجع سابق ص204

[24]– الجمعية الامريكية لعلم النفس،APA،2003,2007.

[25]– ابراهيم بختي مرجع سابق ص32.

[26]– ابراهيم بختي مرجع سابق ص 32.

[27]– محمد عبيدات وآخرون، مرجع سابق ص ص 165–166.

[28]– ربحي مصطفى عليان وآخر، مرجع سابق نفس الصفحة 204

[29]– محمد عبيدات وآخرون مرجع سابق ص 167

[30]– ابراهيم بختي مرجع سابق ص 33

[31]ربحي مصطفى وآخر ، مرجع سابق ص 204.

[32]–Marc couture,(2015),normes bibliographiques, adaptation française des normes de APA(selon la 6éme editiondu publication manuel 2010) p6.

[33]– ربحي مصطفى وآخر مرجع سابق ص 208.

[34]. علي عبد الرحمان لوري و خالد عيد العتيبي، التوثيق في البحوث والدراسات التربوية وفقا لدليل جمعية علم النفس الامريكية، المركز العربي الالكتروني للدراسات والبحوث (دون سنة) ص6

[35]– ربحي مصطفى و عثمان محمد غنيم، مرجع سابق ص211.

[36]–محمد عبيدات وآخرون مرجع سابق ص 189

[37]– محمد عبيدات وآخروون نفس المرجع ص 189

[38]. ربحي مصطفى عليان مرجع سابق ص 2010

[39]– ابراهيم بختي، الدليل المنهجي في إعداد وتنظيم البحوث العلمية (المذكرات والرسائل) جامعة ورقلة، 2007/2006 ص37

[40]– ابراهيم بختي مرجع سابق.

[41]– جامعة ام القرى ، دليل توثيق المراجع، 2016، https://uqu.edu.sa/page/ar/185356

[42]– ربحي مصطفى عليان مرجع سابق صفحة 211

[43]– محمد عبيدات وآخرون مرجع سابق ص 190 .

[44]– جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، طرق توثيق المراجع والمصادر،

https://fgs.najah.edu/ar/node/1994

[45]– جامعة النجاح مرجع سابق.

[46]– ابراهيم بختي 2008/2007 مرجع سابق ص 35

[47]– ابراهيم بختي، مرجع سابق، ص36

[48]– ابراهيم بختي، 2008/2007 مرجع سابق ص 36.

المراجــع

- ابراهيم بختي،(2015) الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية،(المذكرة، الآطروحة، المقالة، والتقرير) وفق طريقة IMRAD ط4، جامعة ورقلة.
http://kantakji.com/media/175712/these_memoire_rapport_de_stage_article-imrad.pdf
(2016 01/10).

ـ حسن علي دواح، أوجه الفساد في البحث العلمي: الأنواع والأسباب والانعكاسات، منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث والنزاهة العلمية، 5 و6 ماي2015https://units.imamu.edu.sa(2015/08/10)

. خالد بن عبد الغفار آل عبد الرحمان، واحمد بن محمد الجبيلي، وسليمان بن عبد الله أبا الخيل، (2012) السرقة العلمية، ما هي؟ وكيف أتجنبها؟ جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.https://units.imamu.edu.sa/colleges/science)
(2015/08/10

ـ علي عبد الرحمان لوري و خالد عيد العتيبي،(دون سنة) التوثيق في البحوث والدراسات التربوية وفقا لدليل جمعية علم النفس الامريكية، المركز العربي الالكتروني للدراسات
والبحوث.
http://www.fhf.demo.blue.ps/files/6e1f78_5191b7e5745247da89ef04953b664507.pdf
(12 /2016/01).
ـ محمد عبيدات،محمد أبو نصار ،عقلة مبيضين، (199) منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر عمان الاردن

مداخلات في ملتقيات دولية:

ـ خالد عبد السلام " السرقة العلمية في الجامعات الجزائرية مجالاتها أسبابها وآليات محاربتها" مقدمة لملتقى دولي *"الجامعة والاخلاقيات المهنية الرهانات الحالية"* المنظم من قبل مركز البحث في الانثبولوجية الاجتماعية والثقافية بوهران يومي 22 و 23 نوفمبر 2015.

مراجع باللغة الفرنسية:

-**Janis McKenzie** ; **Qu'est-ce que le plagiat?** SFU Library , www.lib.sfu.ca (16/04/ 2014)

- Marc couture,(2015),Normes bibliographiques, adaptation française des normes de APA(selon la 6éme éditiondu publication manuel 2010, http://benhur.teluq.uquebec.ca/~mcouture/apa/normes_apa_francais.pdf (10 Janvier 2016)
- Université du Québec en Outaouis ,(2012)Rapport final du groupe de travail sur la prévention du Plagiat,
- Université de Liège,(2011) Le Plagiat ? pas pour - moi ; www.ulg.ac.be/plagiatpaspourmoi / *(10/12/2015)*
- Université de Liege Le plagiat, https://www.ulg.ac.be/cms/c_151415/plagiat(07/02/2016)